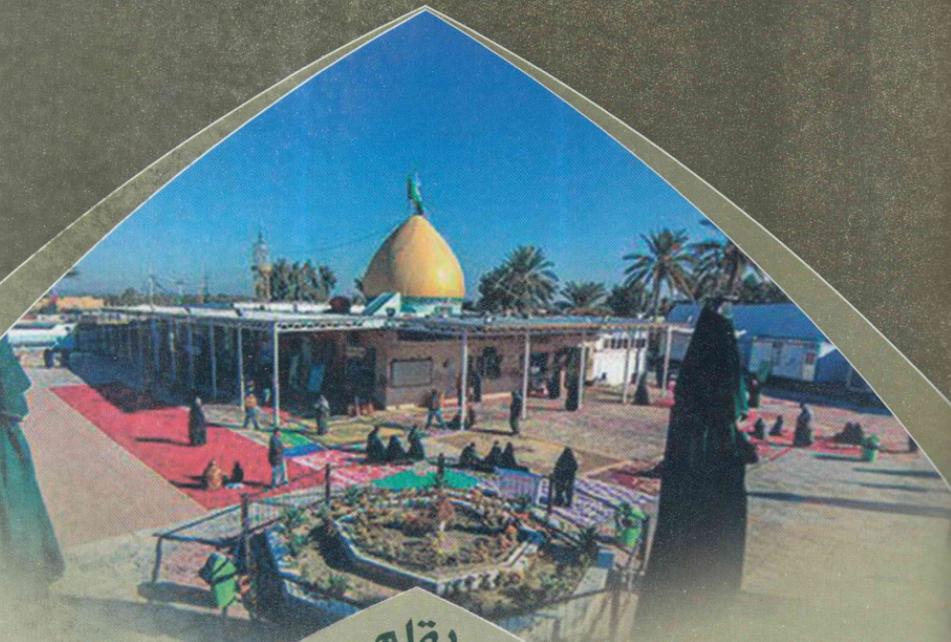




# مَشْرُوعِيَّةُ الزِّيَارَةِ

لِرُقْدِ السَّيِّدَةِ شَرِيفَةَ بِنْتِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ



بقلم

الشيخ نهاد الفيّاض

تقديم

سماحة السيّد مُحَمَّد علي الحلو

دامت بركاتة



طُبِعَ هَذَا الْكِتَابُ  
عَلَى نَفَقَةِ الْأَمَانَةِ الْخَاصَّةِ لِمَرْقَدِ السَّيِّدَةِ شَرِيفَةَ  
بِنْتِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ



مَشْرُوعِيَّةُ الزِّيَارَةِ

عَلَيْهَا السَّلَامُ

لِمَرْقَدِ السَّيِّدَةِ شَرِيفَةَ

بِقَلَمِ

الْشَيْخِ نَهَادِ الْفَيَّاضِ

تَقْدِيمِ

سَمَاحَةِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ عَلِيِّ الْحَلَوِيِّ

دَامَتْ بَرَكَاتُهُ

۲۰۱۷ — ۱۴۳۸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## التقديم:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربَّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء  
والمرسلين أبي القاسم محمّد وعلى آله الطّيبين الطّاهرين. واللعن  
الدائم على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

أخذت المزارات المنسوبة لأهل البيت عليهم السلام وذراريهم  
حيزاً واسعاً وكبيراً من الاهتمام العام لشيعة أهل البيت عليهم  
السلام، بل من الثقافة الشيعية المترسّخة في أعماق السيرة النبويّة  
وأحاديثها في الحثّ على تعاهد هذه القبور المباركة، ووجد الشيعة  
أنّ سرّ قوتهم وتآلفهم ووحدتهم في هذه القبور التي تحمل رمزية  
العطاء والجهاد لمقارعة الظالمين.

ووجد أعداؤهم أنّ مكمّن التحديّ في هذه القبور التي تلهب أتباعهم حماسة ملاحم العطاء وسر مجابتهها لعواصف الطغاة التي هبّت لإزالة هذه الرمزية من العطاء والتضحية والتحدّي الذي يُؤجج يوماً بعد آخر كلّما وقف الزائرون على هذه القبور، واستلهموا من عطائها الشر الممتد عبر سنين من الزمن المقهور والمطارد الذي يحكي ملحمة كلّ قبر، ورمزية كلّ شعيرة ومعلم. ولم يجد الظالمون - لإيقاف هذا التحديّ - إلا من خلال إزالة هذه الرموز القدسية، فعمدوا إلى منع زيارتها كما في أيام بني أميّة وحكومة هارون، وإلى إزالتها وحرثها كما في فترة المتوكّل العبّاسي، وفي محاربتها وإغائها كما في سيرة العثمانيين، وفي خرابها كما في فترة الوهابيين، ولم تقف حملة المجابهة لهذه القبور والإلغاء من قبل الحاكمين.

كما أنها لم تقف دواعي التحدي عند شيعة أهل البيت عليهم السلام الذين اكتشفوا أنّ سرّ قوتهم بل بقائهم في هذه القبور. ومحاولات الدفاع الذي بذله شيعة أهل البيت عن قبور أئمتهم عليهم السلام وذراريهم لا تزيد عن الرعاية الغيبية الإلهية التي تحيط هذه القبور، وذلك من خلال الكرامات الظاهرة والبراهين الباهرة لهذه المراقد القدسية والتي من خلالها اكتشف الكثيرون سرّ قوّة هذه الشعائر من خلال قوّة ارتباطها بالله تعالى.

وما كان من قبر السيّدة شريفة بنت الحسن عليهما السلام هو في هذا المضمار من الإثبات العلمي والاستدلال العقلاني في ثبوت صحّة هذا القبر فضلاً عن الأدلّة والبراهين الأخرى.

ولعلّ ما كتبه سماحة المحقّق الشيخ نهاد الفيّاض من إثبات مشروعية زيارة قبر السيّدة شريفة بنت الحسن عليهما السلام يقدّم قناعات أخرى في هذا المجال، فقد اعتمد على أدلّة ومؤيّدات تثبت

مشروعية زيارتها دون اللجوء إلى الغوص في تحقيق هذا القبر وتاريخيته، وكان جهداً موفقاً ينم عن جهد مبارك، يُضم إلى الجهود الأخرى المبذولة لساحة الشيخ رؤوف الفتلاوي المتولي لشؤون المقام المقدس والذي سعى في طباعته كما هو شأنه في الدفاع عن حياض أهل البيت عليهم السلام وذرائعهم.

السيد محمد علي الحلو

آخر ذي الحجة الحرام

١٤٣٨ هـ

# الإهداء

إِلَى وَجْهِ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِيَاءُ.  
إِلَى السَّبَبِ الْمَتَّصِلِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.  
إِلَى الطَّالِبِ بِذُحُولِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ.  
إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الْعَصْرِ وَالزَّمَانِ.  
أَهْدِيكَ هَذَا الْقَلِيلَ وَأَرْجُو مِنْ جُودِكَ الْكَثِيرَ.

عَبِيدُكُمْ



## المقدّمة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمّد وعلى آله الطّيبين الطّاهرين. واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

وبعد : قد يتساءل البعض فيقول : هل كانت للإمام الحسن عليه السلام بنتٌ باسم السيّدة شريفة ؟ وهل ثبت كونها من سبايا الطّفّ الحسيني ؟ وهل ثبت لها مرقدٌ باسم السيّدة شريفة بنت الحسن ؟ و. و. إلى غيرها من الأسئلة والاستفسارات.

ولكنّني أقول : بعيداً عن كلّ هذه الأسئلة والاستفسارات سوف أبحثُ المسألة من بُعدٍ آخر، وهو جواز ومشروعية الزيارة للمراقد المنسوبة والمحتملة ، بمعنى هل تجوز الزيارة لهكذا مراقد يُحتمل نسبتها لبعض ذراري أئمّة أهل البيت عليهم السلام أو لا تجوز؟ فإن كانت الإجابة بالإيجاب، فلا داعي بعدها لإتعاّب النفس

وإرهاقها في العثور على الإجابات المناسبة لما تقدّم من الأسئلة، وإن كانت الأخرى فيكون من اللازم البحث عنها.

هذا ما سوف نراه في هذا البحث، والحمد لله ربّ العالمين،  
وصلّى الله على محمّد وآله الطّاهرين.

الشيخ نهاد الفيّاض  
النجف الأشرف

## تمهيد :

يقع مرقد ومزار السيّدة شريفة عليها السلام اليوم في منطقة أبي غرق الأوسط ، التابع إدارياً إلى ناحية أبي غرق، إحدى النواحي التابعة لقضاء الحلة في محافظة بابل وسط العراق.

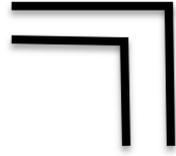
قال العلامة السيّد محمّد علي الحلو حفظه الله: يقع مزار السيّدة شريفة بنت الحسن عليهما السلام جنوب مدينة الحلة، وفي منطقة أبي غرق القريب إلى منطقة الطّهمازية بالتحديد<sup>(١)</sup>.

هذا، وليعلم أنّ بحثنا هذا لم يوضع لتحقيق حال المرقد الشريف وأنه ثابت بالفعل أو لا ، بل الغرض كما ألمحنا إليه سابقاً هو ذكر الأدلّة على جواز ومشروعية زيارة القبور المحتملة والمنسوبة إلى ذراري أئمّة أهل البيت عليهم السلام، لذا يكفينا الاحتمال فقط.

---

١- مزار شريفة بنت الحسن، قراءات تحقيقية ص ١٦، بتصرّف.





# الفصل الأول



مشروعية الزيارة لمراقدة الأئمة وغيرهم



لا أخالُ أن أحداً من الشيعة الإمامية أعزهم الله تعالى يتوقّف في مشروعية الزيارة لقبر النبي الأعظم صلّى الله عليه وآله وعترته الهادية من بعده عليهم الصلاة والسلام، وذلك لتواتر الأحاديث الشريفة في مشروعية وجواز ذلك، ودونك كتب المزار التي ألفها علماؤنا على طول الخط، نتبرّك بذكر بعضها<sup>(١)</sup>:

١- المشهدي رحمه الله بسنده عن العلاء بن المسيب، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال الحسن بن علي عليهما السلام لرسول الله صلّى الله عليه وآله: يا أبا به ما جزاء من زارك؟ فقال صلّى الله عليه وآله: من زارني أو زار أباك أو زارك أو زار أخاك كان حقاً عليّ أن أزوره يوم القيامة حتّى أُخلّصه من ذنوبه<sup>(٢)</sup>.

---

١- يتفق مخالفونا معنا - في الجملة - في مشروعية زيارة المراقد، ولهم في ذلك جملة من الروايات، تنظر في مظانها.

٢- المزار الكبير، محمد بن المشهدي ص ٣٢ الحديث ١.

٢- الصدوق رحمه الله: روى الحسن بن علي الوشاء عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: إِنَّ لِكُلِّ إِمَامٍ عَهْدًا فِي عُنُقِ أَوْلِيَائِهِ وَشِيعَتِهِ، وَإِنَّ مَنْ تَمَامَ الْوَفَاءَ بِالْعَهْدِ زِيَارَةَ قُبُورِهِمْ، فَمَنْ زَارَهُمْ رَغْبَةً فِي زِيَارَتِهِمْ وَتَصَدِيقًا بِمَا رَغِبُوا فِيهِ كَانَ أئِمَّتَهُمْ شَفَعَاءَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(١)</sup>.

٣- ابن قولويه رحمه الله بسنده عن العمركي بن علي، عن يحيى - وكان خادماً لأبي جعفر الثاني عليه السلام - عن بعض أصحابنا، رفعه إلى محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ زَارَنِي أَوْ زَارَ أَحَدًا مِنْ ذُرِّيَّتِي زَرْتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَاَنْقَذَهُ مِنْ أَهْوَالِهَا<sup>(٢)</sup>.

بل ولا يوجد إشكال أو شبهة في مشروعية زيارة الأولياء والصالحين من ذراري العترة الطاهرة رضوان الله تعالى عليهم، كما

١- من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٥٧٨ الحديث ٣١٦٠.

٢- ينظر كامل الزيارات، ابن قولويه ص ٤٢ الحديث ٤.

ورد في حقِّ السيِّدة فاطمة المعصومة والسيِّد عبد العظيم الحسيني عليها السلام ، منها:

١- ابن قولويه رحمه الله بسنده عن سعد بن سعد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: سألته عن زيارة فاطمة بنت موسى عليه السلام؟

قال: من زارها فله الجنة<sup>(١)</sup>.

٢- وعنه أيضاً بالإسناد عن العمركي بن علي البوفكي، عمَّن ذكره، عن ابن الرضا عليه السلام، قال: من زار قبر عمّتي بقم فله الجنة<sup>(٢)</sup>.

٣- وعنه أيضاً بالإسناد عن محمّد بن يحيى العطار، عن بعض أهل الري، قال: دخلتُ على أبي الحسن العسكري عليه السلام فقال: أين كنت؟

فقلتُ: زرت الحسين بن علي عليهما السلام.

١- كامل الزيارات، ابن قولويه ص ٥٣٧ الحديث ١.

٢- كامل الزيارات، ابن قولويه ص ٥٣٧ الحديث ٢.

فقال: أما إنك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين عليه السلام<sup>(١)</sup>.

بل وورد أكثر من ذلك ، إذ جاء في الأحاديث الشريفة مشروعية وجواز الزيارة لقبور المؤمنين ، فضلاً عن المؤمنين من ذراري الأئمة عليهم السلام ، منها:

١- ما رواه ابن قولويه رحمه الله بسنده عن عمرو بن عثمان الرازي، قال: سمعتُ أبا الحسن الأوّل عليه السلام يقول: من لم يقدر أن يزورنا فليزر صالحى موالينا يكتب له ثواب زيارتنا، ومن لم يقدر على صلتنا فليصل صالحى موالينا يكتب له ثواب صلتنا<sup>(٢)</sup>.

٢- الطوسي رحمه الله بسنده عن محمد بن أحمد بن يحيى قال: كنتُ بفيد<sup>(٣)</sup> فمشيتُ مع علي بن بلال إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع قال: فقال لي علي بن بلال: قال لي صاحب هذا القبر عن

١- كامل الزيارات، ابن قولويه ص ٥٣٨ الحديث ١.

٢- كامل الزيارات، ابن قولويه ص ٥٢٩ الحديث ١.

٣- فيد: منزل بطريق مكة. ويقال: هي بليدة على طريق الحاج العراقي.

الرضا عليه السلام: من أتى قبر أخيه المؤمن من أي ناحية يضع يده  
وقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات أمن من الفزع الأكبر<sup>(١)</sup>.  
والنتيجة التي انتهينا إليها في هذا الفصل هي جواز الزيارة  
ومشروعيتها للحجج عليهم السلام والصالحين من ذريتهم  
وأصحابهم.

---

١- تهذيب الأحكام في شرح المنفعة ج ٦ ص ١٠٥.





## الفصل الثاني



مشروعية الزيارة للمراقدين المنسوبة والمحتملة



بَعْدَ أَنْ تَبَيَّنَ لَنَا جَوَازُ الزِّيَارَةِ لِأُمَّةِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ  
وَذُرَارِيهِمْ وَأَصْحَابِهِمْ، وَمَشْرُوعِيَّةُ شِدِّ الرَّحَالِ إِلَى قُبُورِهِمْ، تَتَوَجَّبُ  
الإِشَارَةُ إِلَى أَمْرَيْنِ:

**الأمر الأول:** هناك بعض القبور التي ثبتت نسبتها إلى أصحابها  
بنحو القطع واليقين كما في مرقد الشهيد مُسلم بن عقيل ، وهانئ بن  
عروة رضوان الله عليهما وغيرهما، فإنَّ قبريهما موضع وفاق عند  
الكل ولا أعلم بوجود شخصٍ يُوسوس في ذلك.

وفي هذا القسم من المراقد لا يوجد إشكال في مشروعية قصده  
وزيارته وتعظيمه، وفقاً لما تقدّم من أحاديث في فضل الزيارة لأمثال  
المذكورين.

**الأمر الثاني:** هناك بعض القبور التي لا نجزم بنسبتها إلى  
أصحابها بل غاية الأمر نحتمل ذلك، فكما نحتمل عدم ثبوتها  
كذلك نحتمل ثبوتها، كما في مرقد السيّدة شريفة عليها السلام، وهو  
ما يهّمنا في هذا البحث.

وهذا القسم من المراقد لا يوجد فيها اتفاق كامل على مشروعية زيارتها وقصدها ، بل صارت محلاً للجدل والنقاش ، ونحن نذكر بعض الوجوه على مشروعية زيارتها وشد الرحال إليها ، منها :

### الوجه الأول:

إنَّ قصد الزائرين لهذا مراقد محتملة هو لأجل انتسابها لله تعالى وحججه الطَّاهرين ، لذا يُعدُّ قصدها من صور وألوان تعظيم الله تعالى والحجج عليهم السلام. ومن المعلوم لدى الكل أنَّ تعظيم الله سبحانه وحججه عليهم السلام أمرٌ مشروع ، بل مطلوب في الشريعة.

وعليه: فزيارة هكذا مراقد يكون مشروعاً وجائزاً في حدِّ نفسه.

### الوجه الثاني:

إنَّ احتمال ثبوت المرقد لها عليها السلام احتمال محفوظ لدى العقلاء ، وبالتالي فاحتمال الحصول على الأجر والثواب الناتج من زيارتها عليها السلام محفوظ أيضاً ، وفي هذه الصورة يحكم العقل بحُسن الانقياد والتقرب للباري سبحانه وتعالى.

قال السيّد الخوئي قدّس سرّه: لا خلاف بين العقلاء في حُسن الانقياد عقلاً، بمعنى أنّ العقل يدرك أنه جري على وظيفة العبودية، وأنّ الفاعل مستحق للمدح والثناء<sup>(١)</sup>.

وقال السيّد الحكيم في باب حُسن الانقياد واستحقاق الثواب به ما نصّه: الثاني: كما يقبح التجرّي ويكون منشأ لاستحقاق العقاب يحسن الانقياد ويكون منشأ لاستحقاق الثواب، وهو الإقدام على موافقة التكليف المقطوع أو المحتمل مع عدم ثبوته واقعاً.

غايته أنّ استحقاق الثواب معه كاستحقاقه مع الطاعة الحقيقية - التي هي عبارة عن موافقة التكليف الثابت - ليس بمعنى لزومه على المولى، نظير لزوم الأجر على الأجير، لأنّ ذلك لا يناسب استحقاق المولى للطاعة على العبد، بل الظاهر تبعاً للمرتكزات العقلائية صيرورة المكلف مع الطاعة أو الانقياد أهلاً للتفضّل عليه من قبَل المولى بالثواب<sup>(٢)</sup>.

١- مصباح الأصول ج ١ ص ٢٥ مبحث التجرّي.

٢- الكافي في أصول الفقه ج ٢ ص ٢٢ دار الهلال.

ومنه يتّضح الحال في جواز الزيارة لهكذا مرقد محتملة، بل وحصول المدح والثواب عليها.

### الوجه الثالث:

لقد حثّ أئمتنا عليهم السلام وأكّدوا على مسألة الزيارة للمرقد بشكل كبير ، حتّى ورد عنهم عليهم السلام الأمر بتمثيل المرقد باليد والتوجه إلى زيارته، هذا مع جزمنا بأنه تشبيهُ وليس بحقيقة، مما يكشف عن رجحان مطلوبية الارتباط بهم عليهم السلام حتّى بالقبر المشبّه وغير الحقيقي فضلاً عن المحتمل.

قال السيّد ابن طاووس رحمه الله في الفصل المخصص لزيارة النبي الأعظم صلّى الله عليه وآله من بُعد ما نصّه : وفي حديث عن الصادق عليه السلام، وذُكر زيارة النبي صلّى الله عليه وآله فقال: إنه يسمعك من قريب ويبلغه عنك من بعيد، فإذا أردت ذلك فمثّل بين يديك شبه القبر واكتب عليه اسمه وتكون على غُسل.

ثمّ قم قائماً وقل وأنت متخيّل بقلبك مواجهته صلّى الله عليه وآله : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن

مَحْمَدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ  
وَالْمُرْسَلِينَ... إلخ<sup>(١)</sup>.

فَالظَّاهِرُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ - بَعْدَ إِغْيَاءِ الْخُصُوصِيَّةِ لِقَبْرِ  
النَّبِيِّ الْأَعْظَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - هُوَ مَطْلُوبِيَّةُ الزِّيَارَةِ لِمَا كَانَ مُحْتَمَلِ  
النِّسْبَةِ أَيْضًا كَمَا فِي مَرْقَدِ السَّيِّدَةِ شَرِيفَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

وَرَبِّمَا يُؤَيِّدُ هَذَا الْوَجْهَ بِفِعْلِ السَّيِّدَةِ أُمِّ الْبَنِينَ عَلَيْهَا السَّلَامُ الْمَقْرَرِ  
مِنْ قَبْلِ إِمَامِ زَمَانِهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ خُرُوجُهَا إِلَى مَقْبَرَةِ الْبَقِيعِ  
وَرِثَاءِ أَوْلَادِهَا الْأَرْبَعَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، مَعَ أَنَّ مَوْضِعَ دَفْنِهِمْ هُوَ فِي  
كَرْبَلَاءِ الْمَقْدَسَةِ.

قَالَ أَبُو الْفَرَجِ: وَكَانَتْ أُمُّ الْبَنِينَ أُمُّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ الْإِخْوَةِ الْقَتْلَى  
تَخْرُجُ إِلَى الْبَقِيعِ فَتَنْدُبُ بَنِيهَا أَشْجَى نَدْبَةً وَأَحْرَقَهَا، فَيَجْتَمِعُ النَّاسُ  
إِلَيْهَا يَسْمَعُونَ مِنْهَا<sup>(٢)</sup>.

١- إقبال الأعمال، السيد ابن طاووس ص ٨٢ الأعلمي.

٢- مقاتل الطالبين، الأصبهاني ص ٥٦ الطبعة الثانية.

إِنْ قَلْتُ: كَيْفَ لَكَ أَنْ تُثَبِّتَ تَقْرِيرَ الْمُعْصُومِ عَلَيْهِ السَّلَامَ لِفَعْلِهَا  
وَالرَّوَايَةَ سَاكِتَةً عَنِ ذَلِكَ؟

قَلْتُ: إِنَّ قَوْلَهُ « فَيَجْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهَا يَسْمَعُونَ مِنْهَا » يَكْشِفُ عَنِ  
عِلْمِ الْإِمَامِ الْمُعْصُومِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَدِرَايَتِهِ بِفَعْلِهَا. بَلْ وَقَوْلُهُ بِهِ  
أَيْضًا، إِذْ لَوْ لَمْ يَكُنْ مَشْرُوعًا لِلزَّمِّ عَلَيْهِ رُوحِي فَدَاهِ النَّهْيِ عَنْهُ،  
وَحَيْثُ لَمْ يَبْلُغْنَا ذَلِكَ فَنَسْتَفِيدُ الْإِمْضَاءَ<sup>(١)</sup>.

### الوجه الرابع:

لَا شَكَّ فِي أَنَّ زَائِرِي هَذِهِ الْقُبُورِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى ذُرَارِي أُمَّةِ أَهْلِ  
الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَكُونُ نَوَايَاهُمْ الْحُصُولَ عَلَى الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ  
وَقَضَاءِ الْحَاجَاتِ ، لِذَا فَهِيَ مِنَ النِّوَايَا الْحَسَنَةِ وَالْمَقْبُولَةِ، وَقَدْ  
تَظَاهَرَتِ الْأَخْبَارُ عَنِ الْأُمَّةِ الْأَطْهَارِ بِمَدْحِ النِّوَايَا الْحَسَنَةِ وَتَفْضِيلِهَا  
حَتَّى عَلَى نَفْسِ الْعَمَلِ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ  
عَمَلِهِ<sup>(٢)</sup>. إِذَنْ: فَهَذَا الْوَجْهُ فِي وَاقِعِهِ يَنْحَلُّ إِلَى مَقْدَمَتَيْنِ مَقْبُولَتَيْنِ:

١- استفدنا هذا الوجه من بعض كلمات أستاذنا المحقق الشيخ محمد السند دامت بركاته.

٢- بحار الأنوار، العلامة المجلسي ج ٦٧ ص ٢١٠.

الأولى: أنّ زيارة العامّة من الناس إلى هكذا قبور منسوبة هو لغرض الثواب والأجر، ودليلها الوجدان.

والأخرى: أنّ هكذا قصد ونية يُعدّ أمراً محموداً في التشريع الإسلامي، ويدلّ عليه المستفيض من الروايات.

**إن قلت :** قد ورد في بعض الأحاديث التقييد لمدح النية بخصوص الوجه الذي يُطاع الله منه ، أو بالوجه الذي يكون ناشئاً عن الأمر الإلهي.

وبما أنّ مقامنا هذا لا نحرز فيه الأمر فكيف تكون النية وحدها كافية؟

رُوي عن عبد الرحمن الجعفي قال: سأل عيسى بن عبد الله القميّ أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر فقال: ما العبادة؟ فقال: حُسن النية بالطاعة من الوجه الذي يطاع الله منه. وفي حديث آخر قال: حُسن النية بالطاعة عن الوجه الذي أمر به<sup>(١)</sup>.

**قلتُ** : تقدّم سابقاً أنّ هكذا مراقد تكون نسبتها الاحتمالية نسبة محفوظة عند العقلاء، ومعها يكون احتمال وجود الأمر بقصدها وزيارتها محلّ تقدير أيضاً، لذا يكفي في أمثالها الاستدلال بكفاية وجود النية الطيبة في الحصول على الأجر والثواب.

### الوجه الخامس:

هناك طائفةٌ من الروايات الشريفة، تسمّى على لسان الأعلام بروايات « من بلغ » تدلّ بسعتها وشمولها لمثل المقام، ومعه يصحّ لنا أن نقصد هكذا مراقد محتملة اعتماداً على أمثال هذه الروايات، وكنموذج منها نذكر التالي:

١- الصدوق رحمه الله بسنده عن صفوان، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: من بلغه شيء من الثواب على شيء من الخير فعمله كان له أجر ذلك وإن كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقله<sup>(١)</sup>.

١- وسائل الشيعة ج ١ ص ٨٢ مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.

٢- الكليني رحمه الله بسند معتبر عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: من سمع شيئاً من الثواب على شيء فصنعه، كان له، وإن لم يكن على ما بلغه<sup>(١)</sup>.

٣- الكليني رحمه الله بسنده عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب، أوتيه وإن لم يكن الحديث كما بلغه<sup>(٢)</sup>.

وقد بلغنا عنهم عليهم السلام الثواب الجزيل على زيارة المراقد، الدال بسعته وشموله لما كان ثابتاً بالفعل والمحتمل أيضاً.

أقول: قال محقق كتاب الكافي تعليقاً على هذا الخبر ما نصّه: يعني ما إذا كان العمل مسنوناً في الكتاب والسنة النبوية من دون أن يقدر له هذا الثواب العاجل أو الآجل وإلا فلا أجر له أبداً إن لم يكن

١- أصول الكافي ج ٢ ص ٨٧ دار الكتب الإسلامية.

٢- أصول الكافي ج ٢ ص ٨٧ دار الكتب الإسلامية.

عليه وزر ، لقول النبي عليه السلام : لا قول إلا بعمل ، ولا قول ولا عمل ، إلا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية ، إلا بإصابة السنة<sup>(١)</sup> .

والجواب عليه هو ما تقدّم من الجواب على الوجه السابق من أنّ النسبة الاحتمالية لكون صاحب المرقد من ذراري الأئمة الطاهرين نسبة محلّ تقدير عند العقلاء ، وعليه يصحّ التقرب إلى الله بهكذا نسبة ، وذلك لعلو النسبة من جانب المحتمل وهو حصول الأجر المترتب على الزيارة .

على أنك قد عرفت فيما تقدّم أيضاً من حُسن الانقياد والثواب المترتب عليه .

### الوجه السادس :

ما ورد من تكريم ذرية النبي صلّى الله عليه وآله ، الشامل بسعته لما كان ثابت النسب فعلاً والمحمّل ، ومن مصاديق التكريم لهم

١- يُلاحظ الكافي ج ٢ ص ٨٧ تعليق الشيخ علي أكبر الغفاري .

زيارة مراقدهم لأجله ، فإن في إكرام ذريته إكرام له صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

قال العلامة المجلسي رحمه الله: اعلم أنّ المشاهد المنسوبة إلى أولاد الأئمة الهادية والعترة الطاهرة وأقاربهم صلوات الله عليهم، يُستحب زيارتها والإمام بها، فإنّ في تعظيمهم تعظيم الأئمة وتكريمهم<sup>(١)</sup>.

وكنموذج من هذه الروايات نذكر التالي:

١- كتاب الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: عيادة بني هاشم فريضة، وزيارتهم سنة<sup>(٢)</sup>.

فهذا الخبر الشريف صريح في رجحان ومطلوبية زيارة بني هاشم « وزيارتهم سنة ».

١- البحار ج ٩٩ ص ٢٧٣ دار إحياء التراث العربي.

٢- بحار الأنوار، العلامة المجلسي ج ٩٣ ص ٢٣٤.

٢- جامع الأخبار للشيخ محمد بن محمد السبزواري رحمه الله قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أكرموا أولادي، الصالحون لله والطالحون لي<sup>(١)</sup>.

قال السيد العلوي تعليقا على هذا الخبر ما نصّه: إنَّ الطالح منهم إذا لم يصل إلى مرحلة التبرّي من الأئمة الاثني عشر، فإنّه يكرّم ويعظّم لأجل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

وأما إذا لم يكن من المذهب الحقّ فإنّه يتبرأ منه. فعن الإمام الصادق عليه الصلاة والسلام قال: من خالف دين الله ووالى أعداء الله وعادى أولياء الله فالبراءة منهم واجبة كائناً من كان من أيّ قبيلة كان.

وقال عليه السلام: ولايتي لأمر المؤمنين عليه السلام أحبّ إليّ من ولادتي منه<sup>(٢)</sup>.

١- جامع الأخبار ص ٣٩٤، تحقيق علاء آل جعفر.

٢- المأمول في تكريم ذرية الرسول ص ٤٩ بتصرّف.

٣- عيون الأخبار بسنده عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: النظر إلى ذريتنا عبادة. فقيل له: يا بن رسول الله النظر إلى الأئمة منكم عبادة أو النظر إلى جميع ذرية النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟ قال: بل النظر إلى جميع ذرية النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عبادة ما لم يفارقوا منهاجه ولم يتلوّثوا بالمعاصي<sup>(١)</sup>.

٤- صحيفة الرضا عليه السلام: عنه ، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: من اصطنع صنيعة إلى واحد من ولد عبد المطلب ولم يجازه عليها في الدنيا فأنا أجازيه غداً إذا لقيني يوم القيامة<sup>(٢)</sup>.

إن قلت: قد ورد في بعض الروايات الدم الشديد لمتحلي نسب النبي الأعظم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، من قبيل قول إمامنا السجّاد عليه السلام لطاغية زمانه يزيد بن معاوية لعنها الله تعالى حين قال

١- عيون أخبار الرضا عليه السلام، الصدوق ج ١ ص ٥٥.

٢- ينظر بحار الأنوار، العلامة المجلسي ج ٩٣ ص ٢٢٥.

المؤدّن: أشهد أنّ محمّداً رسول الله، فقال عليه السلام له: محمّد هذا جدّي أم جدّك يا يزيد؟ فإنّ زعمت أنه جدّك فقد كذبت وكفرت، وإنّ زعمت أنه جدّي فلم تقتل عترته<sup>(١)</sup>.

وعلى هذا الأساس، فكيف يصحّ قولكم هذا بما كان محتملاً

نسبه؟

قلت: إنّ كلامنا في هذا المجال ليس في صدد إثبات النسب حتّى يصحّ أن يشمله الدم الشديد لمتحلي النسب الشريف، بل كلامنا هو في تكريم محتمل النسب فقط.

وأنت جرّب ذلك من نفسك، فإذا وجدت شخصاً غريباً قد ارتدى ما يشير إلى كونه علويّاً فهل تصرخ بوجهه قائلاً: ما هو الدليل على كونك علويّاً؟! أم تتعامل معه على أنه علويّ؟

إنّ مقتضى المقام التعامل معه على أنه علويّ. نعم، إذا كانت المسألة تتعلق بحكم شرعي - كحقّ الخمس - فذلك بحث خاص،

ولكنّ كلامنا الآن في أمر آخر، وهو الزيارة والاحترام والتكريم لا أكثر.

والمتحصّل من جميع ذلك : هو مشروعية الزيارة وشدّ الرحال إلى هكذا مراقد منسوبة إلى ذراري الأئمّة الأطهار والتي منها قبر السيّدة شريفة عليها السلام.

### تنبيهان:

١- يلزم الالتفات إلى أمر مهم : وهو أنّ بحثنا هذا مبنيٌّ على الاحتمال في نسبة صاحبة القبر عليها السلام إلى المعصوم صلوات الله عليه ، كما أنه مبنيٌّ على الاحتمال أيضاً في ثبوت المرقد لها، وعلى هذا الأساس يلزم أن تكون النية في الزيارة وفي النسبة إلى المعصوم عليه السلام هي نية الرجاء<sup>(١)</sup> دون القطع والجزم، إلّا فيمن ثبت عنده كلّ هذا واطمأن به فله حينئذٍ الجزم بكلّ ما ذكرناه.

١- سيأتي إن شاء الله تعالى التوضيح لمصطلح الرجاء.

٢- لو سلّمنا وتنازلنا جدلاً بعدم صحّة الأوجه الستة المتقدّمة، فالأصل الشرعي في هذا الموضوع - أعني الزيارة - هو الإباحة والحليّة، وإذا كان هناك محذور متصوّر فهو محذور البدعة والتشريع المحرّم، ولكنك ستعرف - إن شاء الله - فيما بعد بعد البدعة عن المقام.

وبعبارة أخرى: نحن لسنا بحاجة إلى هذه الأوجه المتقدّمة بعد أن كان أصل المسألة هو الإباحة والحليّة، وعدم كونها من مصاديق البدعة المحرّمة، فلاحظ.

قال السيّد الخوئي رحمه الله تعالى في جواب سؤال وجّه إليه بخصوص زيارة الأماكن المنسوبة إلى أئمة أهل البيت عليهم السلام ما هذا نصّه: إذا لم يُعتبر قصد هذه الأماكن بتلك الرسوم بدعة، بل عدّ من الشعائر بوجه التعظيم للأئمة الأطهار فلا بأس<sup>(١)</sup>.

١- صراط النجاة في أجوبة الاستفتاءات ج ٢ ص ٤٣٨.



## الفصل الثالث



زيارة المراقد المنسوبة والبدعة



إنّ من المؤسف حقّاً أنّ نرى البعض يصف كلّ ما لا يروق لذوقه ومزاجه بالبدعة والخرافة وما أشبه، مع إقراره بأمر كثيرة شبيهة بالتي أنكرها! وهذا ما يجعلنا على قناعة تامة بأنه ممن يكيل بمكيالين، وإلى الله تعالى وحججه الطّاهرين المشتكى.

### ما هي البدعة؟

قال العلامة المجلسي رحمه الله في تعريف وتحديد البدعة ما هذا لفظه: البدعة في الشرع ما حدث بعد الرسول صلّى الله عليه وآله ولم يرد فيه نصّ على الخصوص، ولا يكون داخلاً في بعض العمومات، أو ورد نهي عنه خصوصاً أو عموماً. فلا تشمل البدعة ما دخل في العمومات مثل بناء المدارس وأمثالها الداخلة في عمومات إيواء المؤمنين وإسكانهم وإعانتهم، وكإنشاء بعض الكتب العلمية والتصانيف التي لها مدخل في العلوم الشرعية، وكالألبسة التي لم تكن في عهد الرسول صلّى الله عليه وآله والأطعمة المحدثّة فإنها داخلة في عمومات الحليّة، ولم يرد فيها نهيّ.

وما يُفعل منها على وجه العموم إذا قصد كونها مطلوبة على الخصوص كان بدعةً كما أنّ الصلاة خير موضوع ويستحب فعلها في كلّ وقت، ولما عيّن عمر ركعات مخصوصة على وجه مخصوص في وقت معيّن صارت بدعة<sup>(١)</sup>، وكما إذا عيّن أحد سبعين تهليلة في وقت مخصوص على أنها مطلوبة للشارع في خصوص هذا الوقت بلا نصّ ورد فيها، كانت بدعة. وبالجملة إحداث أمر في الشريعة لم يرد فيها نصّ بدعة، سواء كانت أصلها مبتدعاً أو خصوصيتها مبتدعة<sup>(٢)</sup>.

وعلى هذا قد يقال بأنّ زيارة المراقد المحتملة والمنسوبة إلى ذراري أئمة أهل البيت عليهم السلام من البدعة التي حرّمها الشارع المقدّس، وعليه فلا يجوز القصد والزيارة إلى هكذا مراقد، للنهي عن ذلك شرعاً.

١- يشير قدّس سرّه بذلك إلى ما يسمّى بصلاة التراويح.

٢- ينظر بحار الأنوار، العلامة المجلسي ج ٧١ ص ٢٠٢.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما أحدثت بدعة إلا تُرك بها سنّة، فاتقوا البدع وألزموا المهيع إن عوازم الأمور أفضلها، وإنّ محدثاتها شرارها<sup>(١)</sup>.

وللإجابة عن هذه الشبهة الهزيلة يتوجّب علينا التوضيح لمصطلح « رجاء المطلوبة » فنقول: المقصود من مصطلح رجاء المطلوبة أنّ المكلف يأتي بالعمل العبادي المحتمل ثبوته في الشريعة الإسلامية من دون الجزم بنسبته إلى الشارع المقدّس.

قال السيّد الخوئي قدّس سرّه: رجاء المطلوبة هو أن يأتي برجاء أن يكون به أمر في الشريعة، إذا لم يتيقن به، وأضاف إليه الميرزا التبريزي رحمه الله: أو لم يحرز المطلوبة<sup>(٢)</sup>.

وجاء في كتاب المعجم الشامل للكاتب إبراهيم حسين سرور ما هذا لفظه: رجاء المطلوبة: أن يأتي بفعل العبادة رجاء مشروعيتها ومطلوبيتها من المولى، وجوباً أو استحباباً، فإنّ تبيّن أنه مطلوب فقد

١- بحار الأنوار، العلامة المجلسي ج ٢ ص ٢٦٤، والمهيع: هو الطريق الواسع والبين.

٢- صراط النجاة في أجوبة الاستفتاءات ج ٣ ص ٥٨ بتصرّف.

أصاب وإن تبين أنه غير مطلوب فلا يأثم، لأنه لم يأت بنية التشريع العمدي<sup>(١)</sup>.

ومنه يتضح أن الإتيان بالأفعال العبادية بنية الرجاء في أن تكون مطلوبة في الشارع دون الجزم بنسبتها إلى الشارع خالٍ من أي محذور شرعي، وذلك لأن البدعة إدخال في الدين ما ليس منه بنحو الجزم واليقين، ومقامنا من باب الاحتمال فقط.

بل الإتيان بالفعل العبادي - كالزيارة مثلاً - بنية الرجاء يكون خارجاً بالخروج الموضوعي عن البدعة، إذ البدعة هي إدخال في الدين ما ليس منه بنحو الجزم، ونية الرجاء تجري فيما كان محتملاً كما أشرنا.

### نتيجة البحث:

والمتحصّل من هذا البحث كلّهُ: هو جواز ومشروعية الزيارة للمراقد المحتملة والمنسوبة إلى ذراري أئمة أهل البيت عليهم

١- المعجم الشامل للمصطلحات العلمية والدينية ج ١ ص ١٣٨ دار الهادي.

الصلاة والسلام بصورة عامّة، ومنها قبر السيِّدة شريفة عليها السلام بنية رجاء المطلوبة والمشروعية.

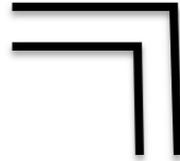
تذكير:

اعلم أننا في هذا البحث لا نريد أن ننفي نسبتها عليها السلام إلى الإمام الحسن صلوات الله عليه، أو أن ننفي كون المرقد الشريف عائداً لها. كلاً فإنّ لذلك بحثه الخاص في كتب التواريخ والسِّير والأنساب وغيرها.

بل الغرض المتوخى من هذا البحث هو لأجل التنبيه على مشروعية الزيارة وعدم كونها من البدعة المحرّمة بناءً على قطعنا بوجود الاحتمال في كلّ ذلك.

أما لو حصلنا على الحجّة في ثبوت ذلك، فلا تكون بعد حاجة إلى نية رجاء المطلوبة أصلاً. ولكنّ كلامنا هذا فيما لو شكك شخص بعدم وجود حجّة شرعية تثبت ذلك كلّها فلا تغفل.





الخاتمة



## الخاتمة:

نحن وإن كنا مصرّين على جواز ومشروعية الزيارة للمراقد المنسوبة لذراري أئمة أهل البيت عليهم السلام إلا أن ذلك لا يُوقفنا عن نقد بعض الحالات الخاطئة كما سمعنا ببعضها في هذه الأيام، وذلك كأن يُرى في المنام وما أشبه ذلك أن هذه البقعة المعينة هي مزار لفلان أو فلانة من ذراري المعصومين عليهم السلام، كلاً فإنّ هذا الأمر القائم على أسس غير علمية مرفوض تماماً.

كما ونرفض التشدد والإجحاف الحاصل من البعض بخصوص بعض المراقد المنسوبة لذراري المعصومين عليهم السلام التي تلوح منها أمارات الصدق والقبول، كما في مرقد السيّدة شريفة عليها السلام، وذلك بحجّة أن أهل النسب أو المؤرّخين لم ينصّوا عليها!. إنّ قبر السيّدة شريفة - محلّ بحثنا - هذا من القبور التي تجعل الباحث المنصف غير متعسّف في حكمه عليه، وذلك للقرائن التي يمكن استفادتها من خلال بعض الكلمات التي كُتبت عنها، أمثال

التحقيق الأنيق الذي أبداه العلامة المحقق السيد محمد علي الحلو حفظه الله تعالى من كونها إحدى أطفال السبي الحسيني المروِّع.

قال حفظه الله : إنَّ السَّيِّدَةَ الشَّرِيفَةَ بنت الحسن عليه السلام إحدى الأطفال التي توفيت في طريق السبا، وقبرها هذا ضمن خطِّ مسير السبايا يومئذٍ، وهو الأمر الذي بات شائعاً ومرتكزاً عند الناس، ولعلّه تلقّوه من مصادر موثقة اطمئنوا لها، فضلاً عن نتائج التحقيق التي أوصلتنا إلى هذا الاطمئنان والقناعة العقلانية<sup>(١)</sup>.

بل وبملاحظة الواقع الخارجي لقبرها المبارك، حيث الكرامات الباهرة التي تحققت ببركة زيارة مرقدها الشريف عليها السلام. إذن: فينبغي التفريق بين ما هو قائم على قرائن يمكن الأخذ بها والتعويل عليها كما أشرنا إلى بعضها آنفاً، وبين ما كان قائماً على الدعاوى الفارغة والهزيلة كما في دعوى الرؤى والأحلام وما أشبهها.

١- مزار شريفة بنت الحسن، قراءات تحقيقية ص ٧٠.

هذا ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله  
على سيّدنا ونبينا محمّد وعلى أهل بيته الطيّبين الطّاهرين، ولعنة الله  
على أعدائهم أعداء الدين من الأوّلين والآخريين، آمين ربّ  
العالمين.

تمّ الإنتهاء منه

بتاريخ ٢٩ من شهر ذي القعدة الحرام

من عام ١٤٣٨ هجرية - النّجف الأشرف



## « المصادر والمراجع »

- ١- أصول الكافي، تأليف الشيخ محمد بن يعقوب الكليني، دار الكتب الإسلامية.
- ٢- إقبال الأعمال، تأليف السيّد رضي الدين بن طاووس، مؤسسة الأعلمي.
- ٣- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، تأليف العلامة محمد باقر المجلسي.
- ٤- تهذيب الأحكام في شرح المقنعة، تأليف الشيخ محمد بن الحسن الطوسي.
- ٥- جامع الأخبار، تأليف محمد بن محمد السبزواري، تحقيق علاء آل جعفر.
- ٦- صراط النجاة في أجوبة الاستفتاءات، السيّد أبو القاسم الخوئي، تعليق الميرزا جواد التبريزي.

٧- عيون أخبار الرضا عليه السلام، تأليف المحدث الشيخ محمد بن علي بن بابويه القميّ.

٨- الكافي في أصول الفقه، تأليف السيّد محمد سعيد الحكيم، دار الهلال.

٩- كامل الزيارات، تأليف الشيخ الأقدم جعفر بن محمد بن قولويه.

١٠- المأمول في تكريم ذرية الرسول، تأليف السيّد عادل العلوي، المؤسسة الإسلامية.

١١- مزار شريفة بنت الحسن قراءات تحقيقية، تأليف العلامة السيّد محمد علي الحلو.

١٢- المزار الكبير، تأليف المحدث الشيخ محمد بن جعفر بن المشهدي.

١٣- مصباح الأصول، تقرير بحث السيّد أبو القاسم الخوئي بقلم السيّد محمد الواعظ الحسيني.

١٤- المعجم الشامل للمصطلحات العلمية والدينية ، تأليف

إبراهيم حسين سرور، دار الهادي.

١٥- مقاتل الطالبين، تأليف أبي الفرج الأصبهاني، تحقيق كاظم

المظفر.

١٦- من لا يحضره الفقيه، تأليف المحدث الشيخ محمد بن علي بن

بابويه القمي.

١٧- وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، تأليف الشيخ الحر

العالمي.



## « المحتويات »

٧	..... التقديم
١١	..... الإهداء
١٣	..... المقدمة
١٥	..... تمهيد
١٧	..... الفصل الأول
١٩	..... مشروعية الزيارة لمراقد المعصومين
١٩	..... الرواية الأولى
٢٠	..... الرواية الثانية
٢٠	..... الرواية الثالثة
٢٠	..... مشروعية الزيارة لمراقد ذراري المعصومين
٢١	..... الرواية الأولى
٢١	..... الرواية الثانية
٢١	..... الرواية الثالثة

- ٢٢ ..... مشروعية الزيارة لمراقد المؤمنين
- ٢٢ ..... الرواية الأولى
- ٢٢ ..... الرواية الثانية
- ٢٥ ..... **الفصل الثاني**
- ٢٧ ..... مشروعية الزيارة للمراقد الثابتة
- ٢٧ ..... مشروعية الزيارة للمراقد المحتملة
- ٢٨ ..... الوجه الأول
- ٢٨ ..... الوجه الثاني
- ٣٠ ..... الوجه الثالث
- ٣٢ ..... الوجه الرابع
- ٣٤ ..... الوجه الخامس
- ٣٦ ..... الوجه السادس
- ٤١ ..... تنبيهان
- ٤٣ ..... **الفصل الثالث**
- ٤٥ ..... ماهي البدعة

- ٤٧ ..... الجواب على شبهة البدعة
- ٤٨ ..... نتيجة البحث
- ٤٩ ..... تذكير
- ٥١ ..... الخاتمة
- ٥٧ ..... المصادر والمراجع
- ٦١ ..... المحتويات